

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية
مشروع قرية لرعاية المسنين



بإشراف: د. عبير عرقاوي
د. سمير سلوم

تقديم الطلاب: كلود اللابد
دانا بلال

رسالة من صميم فؤادي إلى كل من يسمعي.....

- مسنون نعم...ولكنهم أطفال في الروح والجسد ,رغم تجاعيد الجسد التي أتعبتها الحياة..

- مسنون نعم...ولكنهم ليسوا عاجزين عن محبة الآخرين ..إنهم متأصلين في جنة الحياة ليزدادوا عطاء وأملا
بعد كل همسة عطف ولمسة عناية واهتمام.....كما لو كانوا كشجرة عتيقة في الدار تزداد ثمارا كلما زدناها
عناية و ماء.....



Center for Child Protection

أولاً - لمحة عن الشيخوخة:

إن الشيخوخة مرحلة طبيعية من مراحل الحياة لا يمكن لأحد أن يتفادها و الذين لا يمرون بمرحلة الشيخوخة هم فقط من يتوفون في سن مبكرة , و مع ذلك فان الشيخوخة لا تعني زيادة سنوات العمر , فكما أشار " روبرت أشلي " أن مفهوم الشيخوخة يشمل تغيرات ليست جسمانية و نفسية فقط بل اجتماعية أيضا .

الشيخوخة كونها تغيرا طبيعيا , مقبولة لدى الجميع إلا انه يصعب التحديد بدقة متى تبدأ الشيخوخة بالفعل , تذكر بعض الطرق لتحديد بداية الشيخوخة مؤشرات معينة مثل العمر الزمني أو المقدرة العملية فعلى سبيل المثال اقترحت امريكا أن سن الخامس و الستون هي العلامة المميزة لسن الشيخوخة , حيث يستحق الفرد الضمان الاجتماعي , ان العمر الزمني قد لا يلعب دورا في هذه المعايير فعلى سبيل المثال البالغون الذين يتصرفون بعناد و تردد و سوء تنسيق انما هم بذلك يمثلون الضعف الجسماني المرتبط بأذهاننا بكبر السن و كذلك الذين يعانون من كثرة النسيان و الارتباك و ضعف السمع , إن كل من لديه هذه الخصائص مجتمعة أنما هو بلا شك كبير في السن بغض النظر عن عمره.

منظمة الصحة العالمية تركز على الجوانب النفسية و الاجتماعية عند الشيخوخة أكثر من تركيزها على الجوانب الجسمانية فهي ترى ان هناك تغيرات جذرية كثيرة تحدث في عقول كبار السن في الوقت الحاضر ففي الماضي كانت الشيخوخة تنطوي ضمنا على تقاعد اجباري و فقدان الوظائف الجسمانية و القدرة العقلية و في معظم الأحيان انعزال عن النشاطات الاجتماعية و كان ينظر للمسن على انه يعاني من مرض غير قابل للشفاء كما تشمل آراء المنظمة مفهوما مؤداه ان السعادة الاجتماعية لا تقل أهمية عن الصحة البدنية عند المسنين



لقد تتطور علم الشيخوخة أكثر ما تطور في هذا القرن و يعزى هذا التقدم الى حد كبير الى تزايد عدد المسنين بالمقارنة مع القرون السابقة و في تقرير صادر عن مكتب تعداد السكان وجد أن 6 % من سكان العالم كانوا ممن تبلغ أعمارهم 65 في 1990 و ازداد النسبة الى 10 % في 2000 , يعزى هذا التغير الى عوامل عديدة منها التقدم الطبي و الوقائي و النفسي و تحسن اسلوب الحياة و امكانية زرع الأعضاء لذلك فقد هبطت نسبة الوفيات و بالتالي سيكون نسبة كبيرة من الناس تعيش في العقد السادس و قد تمتد هذه النسبة الى أكثر من هذا العقد .

على الرغم من أن معظم المجتمعات قد بدأت فعلا في معالجة مشاكل تزايد تعداد المسنين الا انه لم يصل في أي مجتمع الى تطوير نظام رعاية شاملة للمسنين .

يقول يوسف علي : في بعض الحالات يعيش الانسان حياة طويلة تصل به الى مرحلة الشيخوخة الواهنة كأنه يعيش طفولته ثانية فهو ينسى ما تعلمه و يبدو كأن الزمان يعود به الى الوراء . وبما انه لا يمكن تفادي الشيخوخة بكل مظاهرها فان هناك سبلا لأن نحيا الشيخوخة بصحة وسعادة بدلا من أن نحياها شيخوخة مليء بالضغط والملل



ثانياً - مشاكل الشيخوخة وحاجات المسنين.....

مشوار قصير نقطعه بكثير من التغيرات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية....التي تؤثر على جميع الأفراد في المجتمع بصورة إيجابية أو سلبية .

1-التغيرات الاجتماعية:

- فكبار السن هم الذين يعانون فيما يبدو أكثر من غيرهم بسبب هذه التغيرات التي تتمثل في التمدن والتحضر والتحويلات التي تلحق ببنية الأسرة.فبالرغم من اصطحاب كثير من الأبناء الذين هجروا إلى المدن لوالديهم بدافع من شعور اجتماعي يدفعهم لذلك .وغالبا ما ينتهي الأمر إلى أن يشعر الوالدان في العزلة والوحدة في بيئتهم الجديدة و ما عليهم إلا أن يستسلموا ويرضوا بواقعهم الجديد بالرغم من عدم رضاهم عنه مما يسبب لهم الإحساس بالغربة والاكنتاب النفسي .إذ لا تتوافر لهما الفرصة التي تجمعهم خارج المنزل بأشخاص مثل سنهم وبالتالي لا يعرفون كيف يمضون وقت فراغهم .كما أنهما قد يهملان من قبل أبنائهما أيضا .بل أبنائهما قد لا يشعرون بأي التزامات خاصة نحوهما وفي أحيان أخرى قد يلجؤون إلى وضعهما في مؤسسات اجتماعية حين يشعرون أنهما غير قادرين على خدمة أنفسهما بأنفسهما أو قد يكون الأبوين كبيرين ونشيطين ولكن أبنائهما قد يعتبرونهما بمثابة شيء لا يحتاجون إليه .الأمر الذي يحدث رد فعل عند الأبوين يتمثل في انسحاب ذاتي من حياة أولادهما بسبب علمهما أنهم غير مرغوب بهما

يقول Martha& Raine:إن الموضوع الرئيسي هو أن التحضر يلغي العائلة الكبيرة ويدفع بالأجيال الشابة إلى التخلي عن كبار السن وتركهم يعولون أنفسهم بأنفسهم.

- ومن تلك التغيرات الاجتماعية أيضا ما يحدث للبعض الذين نذروا أنفسهم للعمل الذي تخلى عنهم في سن التقاعد ليحسوا بعدم القدرة على استمرار العطاء رغما عنهم و ليس رغبة منهم . هذا واقع صعب فرضته معايير زمنية تستخف بقدرات الإنسان فنراه يفتش عن مكان يستمر فيه بالعطاء ليستمر بالعيش لتكتمل معادلة:

استمرار العطاء = استمرار الحياة



ويرى وودر هنتر: أنه عندما يترك الناس العمل فإنهم بذلك يتخلون عن أشياء كثيرة أكبر من هجر وفقدان رواتبهم. فعندما يتقاعد الفرد فهو يفقد أصدقاءه وأسلوب الحياة وشعوره أنه ذو فائدة ومستقل بذاته.

ويشير **Robert & At chilly** إلى نوعين من المتغيرات تؤثر على الحالة الاجتماعية للفرد المسن وهي: 1- تغيرات الدور الاجتماعي، 2- تغيرات أسلوب الحياة.

وتشمل تغيرات الدور الاجتماعي: رعاية الأطفال، والإحالة للمعاش والتبرم والاعتماد على الضمان الاجتماعي والاندماج في الاتجاهات الدينية والسياسية ونشاطات إشغال أوقات الفراغ.



2-العوامل النفسية:

من المتعبين في هذه الدنيا ؟ وأقول متعبين فيها وليس عجزاً (فالعاجز بنظري هو من امتنع عن منح حبه للآخرين...وليس فقط الذي لا يستطيع رفع الأثقال والتباهي بها...)

ومع أن كل فرد يعاني من مشاكل عاطفية في مرحلة معينة من حياته .إلا أن المسنين يبدو أنهم يعانون من عدد متفاوت من هذه المشاكل.

فعلى سبيل المثال قبل القول أن الشيخوخة تسبب الاكتئاب، ينبغي تحليل بعض الأسباب الممكنة والتي لها علاقة وثيقة بالشيخوخة مثل:

- 1-الخوف من الشيخوخة في مجتمع ينفر منها .
- 2- البلى والتمزق في هذه الحياة.
- 3- بعض النتائج مثل التقاعد أو وفاة أحد الزوجين.
- 4- فقدان العضوي أو البيولوجي كفقدان السمع أو البصر وفقدان الأطراف
- 5- فقدان الاجتماعي كفقدان العمل أو المسكن.ناهيك عن أن الانتقال إلى دار المسنين له أثره العاطفي الحاد على المسنين.

وقد يقع المسنين -لسوء الحظ- في دائرة الإهمال والوحدة والاكتئاب مالم تتحقق احتياجاتهم العاطفية، فعندما يدركون أنهم أصبحوا عبئاً على المجتمع فإنهم يشعرون دائماً بعدم فائدتهم وأنهم ليسوا محبوبين. وبالتالي يصابون بخيبة الأمل والاكتئاب. ويمكن تحطيم هذه الدائرة بأسلوب التفاعل الاجتماعي، إلا أن الدائرة تسوء بدخول هؤلاء المسنون إلى المؤسسات الاجتماعية أو كنتيجة لوقوعهم في المرض. ولذلك فإن مزيداً من العناية الدقيقة لسعادة المسنين الاجتماعية .يمكن أن تجنبهم مشاكل عدة .



وتعلق **Mina veldt** على ذلك فتقول: إن تحسين الأحوال التي يعيشها المسنون في سنواتهم الأخيرة يمكن أيتم بتفهم أفضل من المجتمع لحاجات هؤلاء المسنون. وبأن يبدي المجتمع استعداده لتوفير الخدمات لسداد هذه الاحتياجات..

وعلى ضوء ما سبق، يبدو جليا ضرورة وجود خطة لرعاية المسنين والعناية بهم وإلا فإن العاقبة لهؤلاء من الناحيتين الجسدية والنفسية ستكون وخيمة.



Care center

ثالثاً - أسباب البحث في المشروع:

يعود البحث في هذا المشروع لسببين :

1- جميع النماذج الأخرى التي تمت مراجعتها لن يقبلها المسنون في مجتمعنا. فهي إما برامج إعادة تأهيل -وإما برامج منزلية تقدم من غير أفراد الأسرة (أشخاص متخصصين) وفي الحالتين لا تسمح جميع التقاليد بمثل هذه الأمور.

2- إن أغلب الدراسات التي تبنت أفكار لمشاريع كهذه كانت مقصرة تجاه دراستها فمنها من اقتصر في دراستها على الاتجاه الوظيفي أو على الصعيد المعماري فحسب وغيرها....

والمشكلة هي عدم وجود منشآت اجتماعية صحية ملائمة لحياة المسنين. تلك المنشآت تشعرهم بذواتهم في المجتمع -وتتيح لهم إمكانية الاتصال مع عوائلهم والناس الآخرين وخاصة مع الأطفال ليزداد هؤلاء المسنين أملاً وعطاء بعد كل همسة عطف ونظرة طفل وبسمته البريئة. فبسمه بريئة من طفل كافية لتزرع الحياة من جديد في ذلك المتعب وتجعله يتمنى أن يحيا ليوم آخر فقط ليرى تلك الابتسامة ولتجعله يمتلئ روحاً لجسد كاد يصير دون روح.

وقد تم اختيار هذا النموذج على ضوء المعرفة التامة بالعادات والتقاليد والمفاهيم في هذا المجتمع، وعدم تعارض النموذج مع العادات والتقاليد. فإنهم سيتيح الفرصة للمسنين لقضاء وقت فراغهم مع من هم في مثل سنهم علاوة على الاشتراك في نشاطات اجتماعية بجانب متابعة حالتهم الصحية. فضلاً عن استمرار علاقتهم القوية مع أهلهم وذويهم



رابعاً - الغرض من البحث:

الغرض من البحث هو تحديد مدى الحاجة إلى منشآت اجتماعية صحية للمسنين واقتراح النموذج الملائم لها .على أن يتيح إمكانية ممارسة نشاطات اجتماعية تحفظ للمسنين وقارهم وتشعرهم بذواتهم - وتصون صحتهم - وتكفل اتصالهم وارتباطهم بالمجتمع - وبما يجعل هذا النموذج مؤسسة اجتماعية فريدة في نوعها . حيث تجمع بين الخدمات و النشاطات الاجتماعية المناسبة وبين الخدمات الصحية الوقائية التي تتمثل في (قياس ضغط الدم - مستوى السكر - فقر الدم - الوقوف على حالتهم الغذائية وغيرها.....)مما يرفع من معنويات المسنين بالمحافظة على ذواتهم و مساعدتهم بالشعور بمعنى الحياة.

ويكون ذلك من خلال إلقاء الضوء على ظاهرة المسنين وحاجاتهم وترميم نفسياتهم من خلال ترجمة الشعور بالانتماء على عدة مستويات:

- على الصعيد النفسي
- على الصعيد الوظيفي
- على الصعيد البصري
- على الصعيد المعماري



حقائق فلسفية منطقية...

غالبا مايتناقش المعماريون حول الدرجة التي يتأثر بها تصرف كبار السن من جراء بيئتهم المبنية. فبعضهم يعتقد أن المباني تؤثر في تحكم الإنسان بتصرفاته ويجب على المعماريين تبصر دورهم كنوع من مهندس نفساني اجتماعي... وبعضهم يعتقد أن الناس مرنين و يتأثرون بشكل أكبر من اعتبارات أخرى ..

تستقر الحقيقة في مكان بين كلا الطرفين حيث أن المباني بالطبع تؤثر على تصرفاتنا خلال معيشتنا ولكن ضمن حدود . فالبناء لا يستطيع أن يجعلك تشعر بوحدة أكبر أو أقل لكنه يستطيع خلق الظروف التي تشجع أو تفلل من الاحتكاك الاجتماعي. وبسبب أن حياة كبار السن بحاجة للعناية بكافة الظروف المحيطة لذلك كان لا بد من التركيز أهمية دراسة الوضع المحيط وسماع آراء كبار السن أنفسهم حول إحاطتهم بالمباني من أجل تطوير مفهوم أفضل لمفهوم بيئة مناسبة.



خامساً - ومن هذا المنطلق تم تبويب الأسس السالفة الذكر كالتالي:

- على الصعيد النفسي:

1- مركز متعدد الخدمات للمسنين:

دخول الشخص المسن للمؤسسة لا يجب أن يعني مطلقاً إنهاء دوره الإسهامي في المجتمع بل يجب أن يشعر المسنون أنهم مازالوا قادرين على الإسهام ولهم دور نافع ومهم .
العلاج الأنسب هنا هو إنشاء مركز اجتماعي للمسنين يلتقون فيه مع رفاقهم ويستمتعون بأوقاتهم دون أن يفقدوا صلة الاتصال بأسرهم .

2- وجود محلات ديناميكية مسيرة من قبل المسن مع وجود بعض المساعدة لمن يشاء

لمتابعة الحياة الطبيعية واستقصار أكبر قدر ممكن من الإمكانيات و الطاقات فيحس المسن بمدى أهميته وقدرته على استمرار الحياة والمشاركة.

فتكون من جهة بمثابة عنصر يملأ وقت الفراغ والعزلة ومن جهة أخرى بمثابة دعم نفسية هذا المسن الذي يتحدى الزمن ويثبت له أن عمره لن يعطله عن مسيرة حياته الطبيعية بل يزيدها عطاء واستمرار وفائدة للآخرين...
فمنها صالات الشغل على الخشب + الخياطة والأشغال اليدوية +الرسم والفنون المختلفة.
فإذا كان المسن عرضة للمرض أكثر من الشباب فهذا لا يعني أن يعامل على أساس أنه مريض.



3- وجود مجال لممارسة هوايات:

(لعب الورق - لعب الطاولة أو الشطرنج)

- حفلات موسيقية + حدائق مزروعة و بركة لصيد السمك ..فهي تشكل :

أولاً: عنصر تحريضي مشجع لبيان أن هذا المسن يمكن أن يبدأ منذ الآن في البيئة الجديدة بدلا من قناعته أنه انتهى من بيئته القديمة لاستقصاء أكبر قدر من إمكانياته الكاملة.

ثانياً: صالات الحفلات الموسيقية والتسليية تشكل نقطة التقاء اجتماعية مهمة وزيادة تفعيل مع الآخرين.
فمن الحقائق المتفق و المعترف عليها :

أنه عندما يكبر الناس يصبحون أقل مرونة و يبدأ عالمهم بالتنقل لذلك كان من المهم إعطاء المنظر العام أهمية خاصة و خلق صلات الوصل بالعالم الخارجي لمنع العزلة و متابعة سير الحياة الطبيعية .

4- تحقيق الإحساس بالأمان و الاطمئنان :

وسهولة استخدام في مختلف عناصر المشروع,

- كوجود الأدراج وبطاريات الخدمة بشكل وسطي سهل الاستعمال

- توفر أركان جلوس بمسافات متقاربة...

روعي أنطلق من ذلك في دراسة مشروع
من النماذج المدروسة الواقعية لبيوت المنطقة المختارة.



- على الصعيد الوظيفي:

- 1- زيادة الحفاظ على الهدوء من خلال اختيار الموقع بعيدا عن مركز المدينة وضجة الحركة فيها.
- 2- تشجيع الساكنين القادرين على الحركة من الصعود على الدرج ومنع الشعور بالخوف لديهم من الوقوع بتأمين عرض كاف للدرجة ليقفوا عليها ويستريحوا، وأيضا تزويد حواف الدرجات بألوان متعكسة لإظهار الحواف والشعور بالراحة وأمان الصعود.
(العلاقة بين ارتفاع الدرجة وعرضها هو $2 \times \text{الارتفاع} + \text{العرض} = 550 - 700 \text{ م})$
- 3- توجيه المقاعد في الحديقة نحو الجنوب وتكون من الخشب المعالج لتخزين أكبر قدر من الحرارة عند سطوع الشمس لتعطي شعور بالأمان والراحة والتجرو للجلوس عليها وتكون مظلة صيفا ومغطة بأوراق الشجر شتاء لتبقى معزولة عن البرد.
- 4- زرع أشجار دائمة الخضرة كالصنوبر المنتشرة بكثرة في تلك المناطق ولما تجلبه من طيور تستوطن فيها لأن كبار السن يستمتعون بمشاهدة الطيور لما تدخله من سرور في النفس كما يمكن تربية الأسماك في البركة وإطعامها والاهتمام بها.
- 5- الإضاءة المناسبة لكافة الفراغات . وعدم ترك أجهزة الإنارة مكشوفة حتى لا نبهر العينين مع تحقيق إنارة جيدة لا تضع خيالات للأشياء المحيطة حتى لا يشعر النزيل بوجود عتبة ما غير موجودة.



سادساً - موقع المشروع وأسباب اختياره:

تقع أرض المشروع كما هو موضح في المخطط ضمن الحدود التنظيمية لبلدة صحنايا (محافظة ريف دمشق) بمساحة 6 هكتار.

أسباب الاختيار:

- 1- الشروط المناخية والبيئية الملائمة لحياة وسكن المسنين وبعدها عن خط التلوث
- 2- الإطلالة الجميلة التي يؤمنها الموقع حيث تتربع أرض المشروع ضمن مجموعة من مزارع الزيتون التي اشتهرت بها المنطقة، إضافة إلى طبوغرافية الموقع المساعدة في التشكيل العمراني للفعاليات المختلفة.
- 3- كسب دعم الطبيعة بزيادة تأثيرها الداعم للحياة الى الحد الأقصى من أجل تناغم الحياة الفردية مع الحياة الكونية.
- 4- تم اختيار الموقع ذي البيئة الريفية. ردا على أن كل دار مسنين يقام في المدن في بيئة اصطناعية لا تتناسب ساكنيها الذين يترعون من مساكنهم ليوضعوا في غرفة غريبة كل الغربة عن البيئة التي اعتادوها ومعزولين عن المحيط وكأن دورهم في الحياة قد انتهى.

فكانت هذه البيئة المدروسة المتطلبات تؤمن:

- المركز المريح مع ازدياد عدد المسنين و تجمع طاقاتهم.
- الانصهار والعودة للطبيعة التي تؤمنها الأرض المختارة بشكل كامل .



سابعاً - برنامج المشروع:

يتضمن المشروع فعاليات مختلفة وهي:

1- قسم السكن والإقامة:

اقامة مسنين دائمة (200 سرير): - ذكور (100 سرير).

- اناث (100 سرير).

تتوزع لكلا الجنسين على غرف بعدد 35 غرفة مزدوجة مساحتها 40 متر مربع و30 غرفة فردية بمساحة 20 متر مربع. تتضمن الغرفة حمام خاص للغرفة .

بالإضافة الى سكن منفصل 20 شقة (شقق منفصلة) لفردين بمساحة 110 متر مربع.



Care center

يتضمن قسم الإقامة:

- 1- بهو رئيسي وركن استقبال وأماكن جلوس بمساحة تقريبية 500 متر مربع وغرف مراقبة.
- 2- مطبخ وقاعات طعام بمساحة 400 متر مربع.
- 3- صالة متعددة تتم فيها فعاليات خاصة داخلية بمساحة 300 متر مربع .
- 4- غرف غسيل وكوي ومستودعاتها بمساحة 120 متر مربع , غرفة مهملات لأدوات التنظيف.
- 5- الخدمات الصحية اللازمة.
- 6- ممرات ومخارج الطوارئ .
- 7- بطاريات الخدمة (أدراج ومصاعد ورامبات) .
- 8- قاعة جلوس بمعدل قاعة لكل 10 غرف بمساحة 30 متر مربع .
- 9- قاعة جلوس للمرضات في كل طابق بمساحة 15 متر مربع بالإضافة الى غرفة مراقبة 25 متر مربع .



- الخدمات والمستودعات اللازمة وبرادات في حال حدوث وفاة مع التخديم في حال الإسعاف والنقل للمشفى .

ملاحظات: المساحة الدنيا لممرات الدخول هي (1,5 * 1,5) متر مربع. يجب إضافة منشآت خاصة للمكفوفين كالهاتف الداخلي عند المدخل.



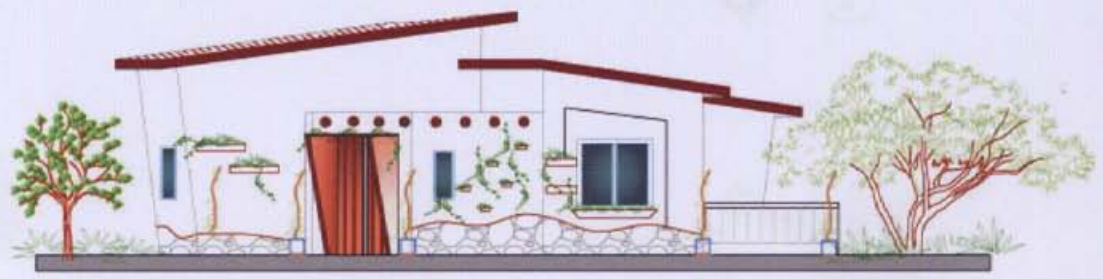
فيلات



الواجهة الشرقية



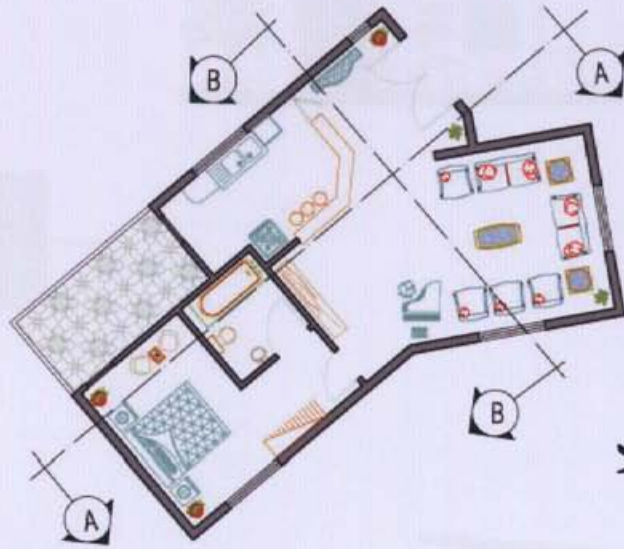
الواجهة الغربية



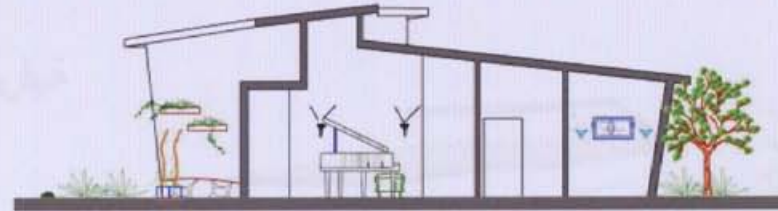
الواجهة الشمالية



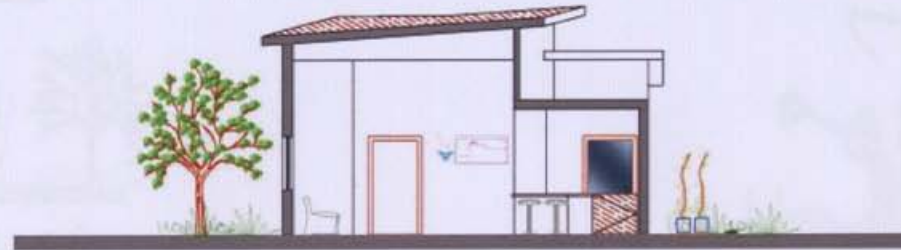
Care center



مسقط الفيلا



المقطع الشاقولي AA



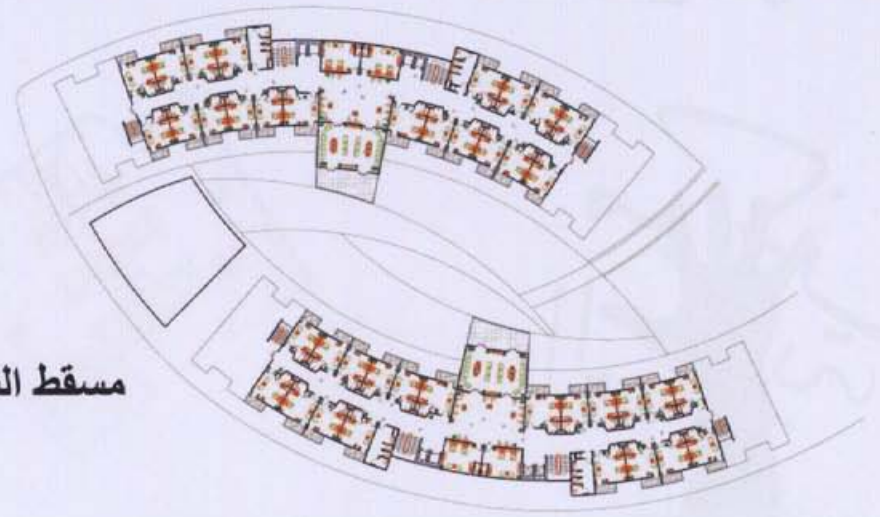
المقطع الشاقولي BB



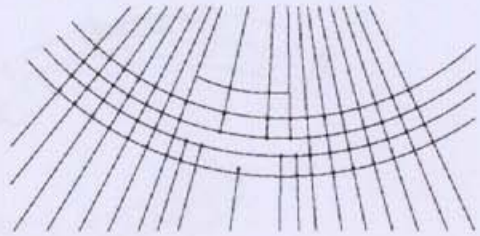
Care center



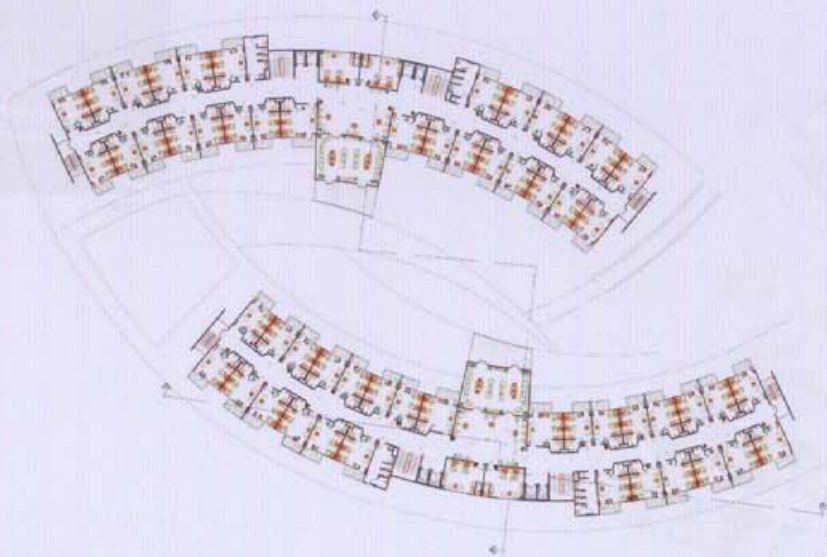
مسقط الطابق الأرضي



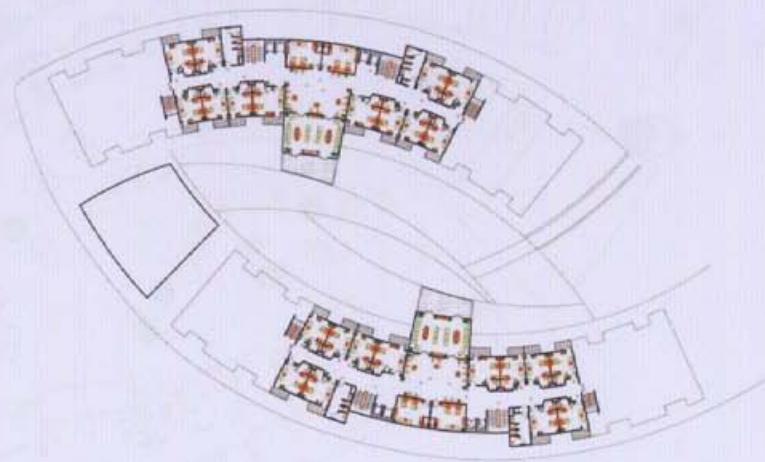
مسقط الطابق الأول



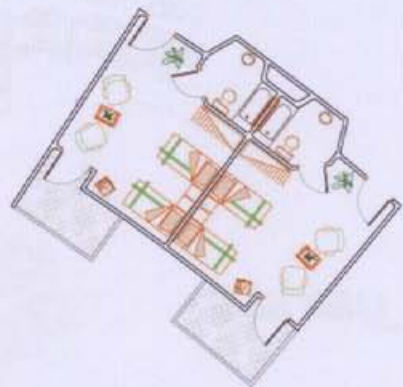
Care center



مسقط الطابق الثاني



مسقط الطابق الثالث



مسقط القبو



Care center



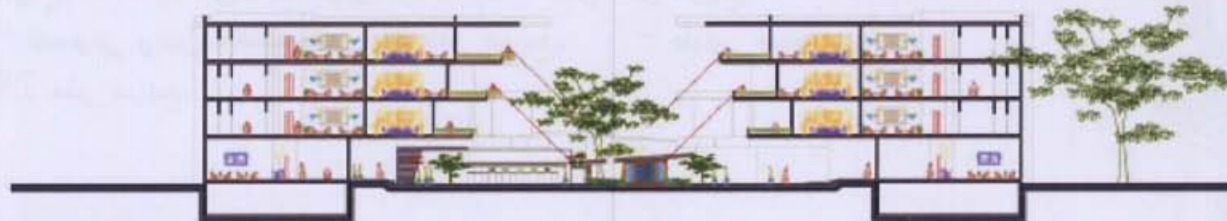
الواجهة الجنوبية



الواجهة الشمالية



المقطع الشاقولي AA



المقطع الشاقولي BB



2- قسم الرعاية الصحية:

وتتضمن - معالجة طبية ويتضمن:

- أ - بهو رئيسي: كونتوار استعلامات واستقبال, أركان جلوس وانتظار بمساحة 450 متر مربع, صيدلية 45 متر مربع, كافيتريا 90 متر مربع.
- ب - قسم اداري بمساحة 350 متر مربع.
- ج - قسم الاسعاف ويتضمن : - ساحة زوار 30 متر مربع. - مكتب قبول 30 متر مربع. - فحص اولي 30 متر مربع. - عمليات سريعة 60 متر مربع. - استراحة ممرضات 45 متر مربع. - غرف اقامة للأطباء 2 * 45 متر مربع.
- د - قسم العيادات ويتضمن: - 12 عيادة كل منها بمساحة 60 متر مربع تتضمن كل عيادة (استقبال, فحص, طبيب)
- عيادة أمراض الأعصاب والذاكرة. - عيادة عظمية. - هضمية. - سنية. - عينية. - قلبية.
- بولية-تناسلية مع جناح لغسيل الكلية. - داخلية. - جلدية. - أمراض تنفسية (أنف أذن حنجرة).
- أورام وغدد صماء.
- هـ - قسم الأشعة والتحليل يتضمن: - غرفة انتظار 30 متر مربع. - حمامات لأخذ العينات.
- مكتب استلام وتسليم 30 متر مربع. - مخبر 30 متر مربع.
- غرف تصوير أشعة (2 * 30) متر مربع.
- تصوير رنين مغناطيسي 60 متر مربع. - طبقي محوري 75 متر مربع.



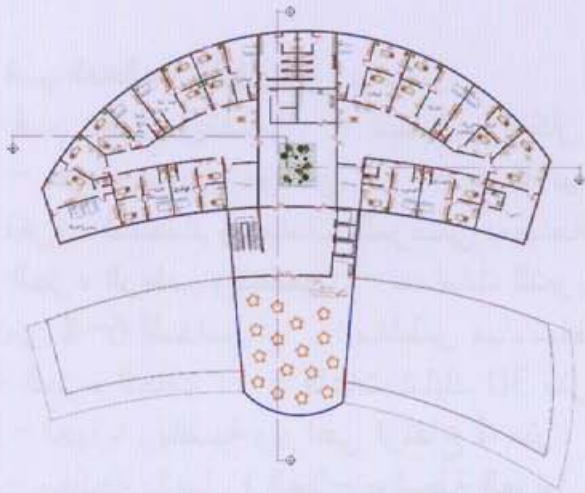
و- قسم المعالجة الفيزيائية ويتضمن:

- 1- قسم دخول ويتضمن: - استقبال واركاب جلوس. - مستودع بياضات نظيفة. - غرفة انتظار. - غرف ملابس للمرضى. - غرف ملابس موظفين. - غرفة بياضات متسخة. - مطبخ. - قاعات مراقبة ومكاتب مع خزائن لترتيب المعدات اضافة لغرف استحمام وحمامات للمرضى بمساحة 500 متر مربع.
- 2- الجزء الرطب ويتضمن: - حمامات للتعريق (بخار , جاكوزي). - حمامات استرخاء وساونا بمساحة 30 متر مربع لكل غرفة تتسع من 4-6 أشخاص. - مغاطس مياه ساخنة وباردة.
- 3- الجزء الجاف : - قاعات تدليك 30 متر مربع (غرفتين). - العلاج بالحركة (رياضة). - قاعات تمارين رياضية 45 متر مربع. - اجهزة رياضية وبراى ارتفاع 4 متر.
- معالجة بالعمل (العلاج بواسطة العوامل الطبيعية والتشغيل) وتتضمن: حرف ومهن يدوية (خزف - خيزران- رسم زجاج - فخار-...), وقاعات رسم وأشغال يدوية 2*30 متر مربع.
- حديقة - زراعة وتربية حيوان. - قسم الخدمات وبراى منشآت خاصة لتطهير القدمين بين غرف الملابس وقاعات المعالجة .

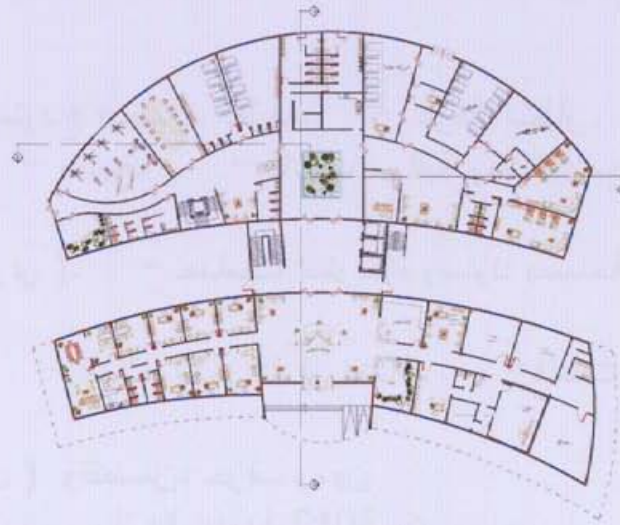


مركز
الرعاية

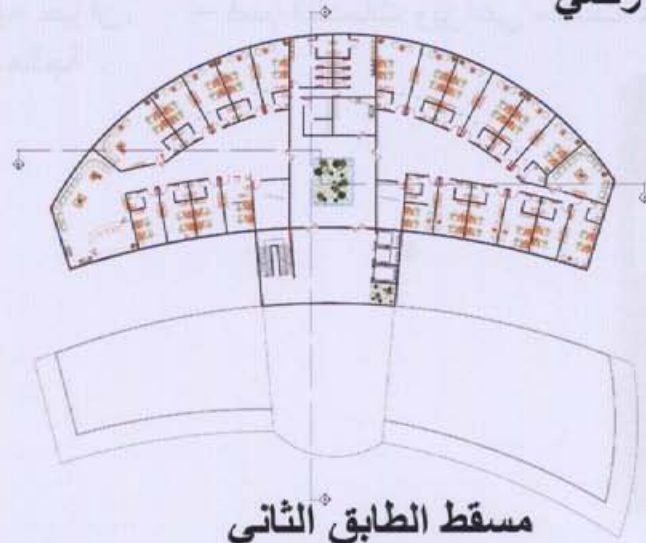
Care center



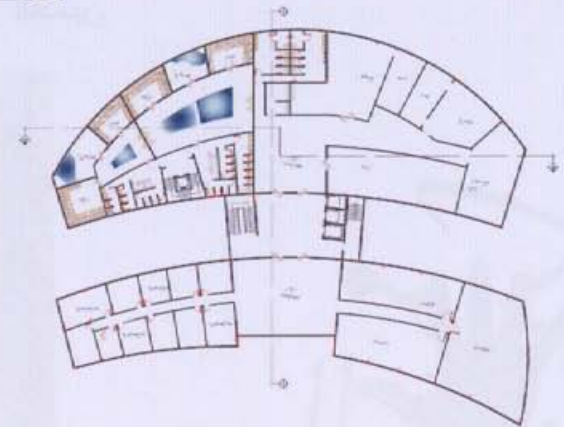
مسقط الطابق الأول



مسقط الطابق الأرضي



مسقط الطابق الثاني

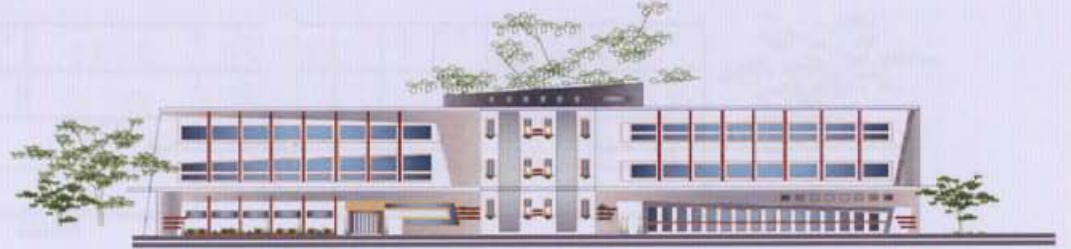


مسقط القبو





الواجهة الجنوبية الغربية



الواجهة الشمالية الشرقية



الواجهة الشمالية الغربية



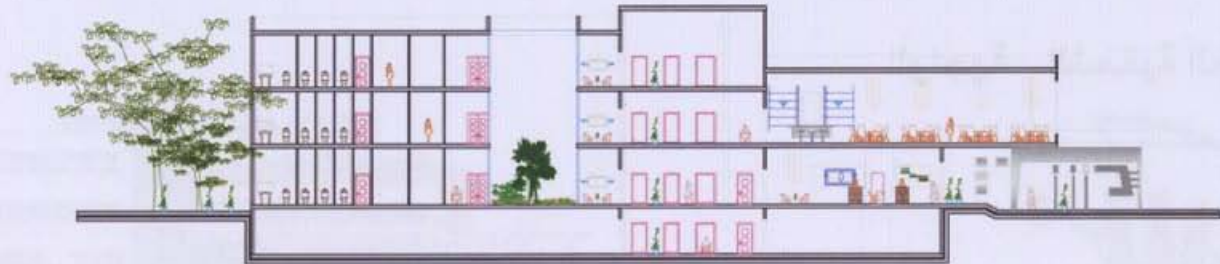
الواجهة الجنوبية الشرقية



Catecenter



المقطع الشاقولي AA



المقطع الشاقولي BB



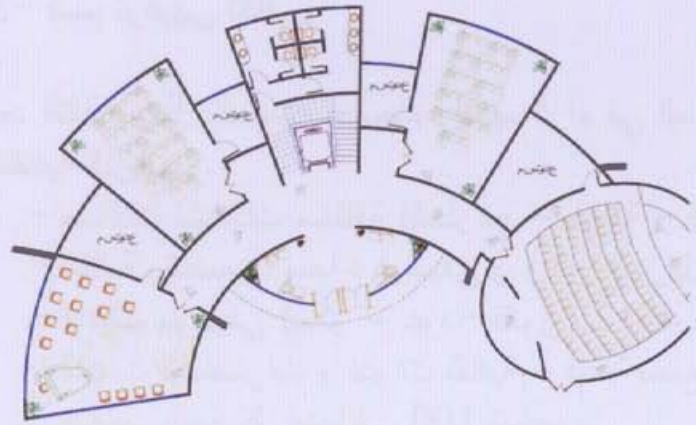
Care center

3- قسم ترفيهي ثقافي:

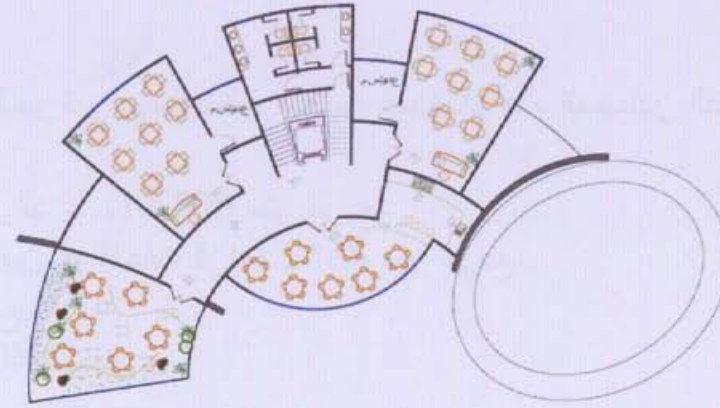
بعد التقاعد يظل المسنين أصحاء ولديهم ثراء في المعرفة والخبرة و يجب تنظيم وحسن استخدام هذه المصادر الفكرية من خلال النشاطات الثقافية الترفيهية.

- صالات نشاطات مختلفة (شطرنج - طاولة - قراءة جرائد) $4 * 60$ متر مربع.
- مكتبة وتتضمن: سماع موسيقى و (ألواح برايل للمكفوفين)، قاعات قراءة $2 * 45$ متر مربع.
- قاعات موسيقى (بيانو - عود- قانون) $2 * 45$ متر مربع.
- قاعات محاضرات و ندوات ثقافية - قاعة تتسع لـ 400 شخص.
- قاعتين تتسع كل منها لـ 100 شخص.
- مطاعم: المساحة الضرورية للزبائن ($1,6$ متر مربع للمقعد).
- الطاولة اذا كانت لـ 4 أشخاص تحتاج مساحة 1 متر مربع.
- الممرات اذا كانت رئيسية يجب نت تكون بعرض 2 متر على الاقل والوسطية 1 متر مربع.
- يضاف 80% مساحة مطبخ و مستودعات و غرف خاصة بالموظفين.
- مطعم مع مسبح خارجي .





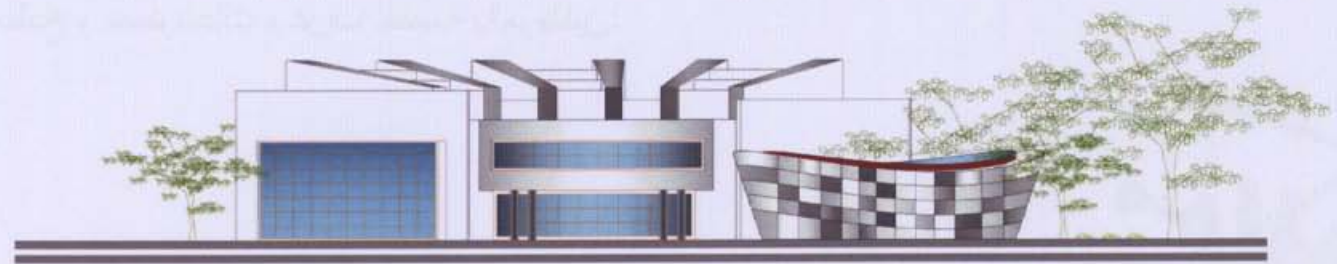
مسقط الطابق الأرضي

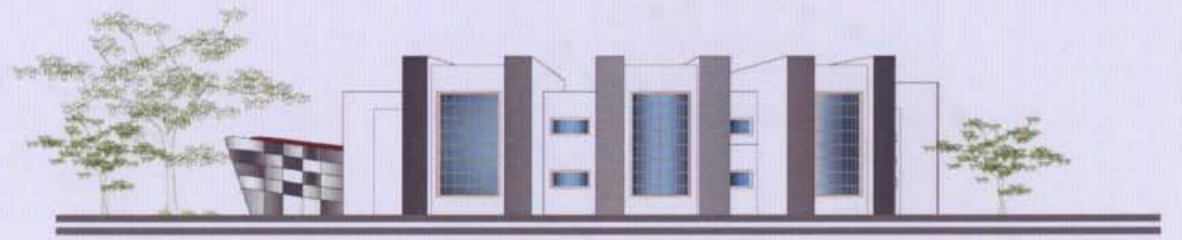


مسقط الأول



الواجهة الجنوبية

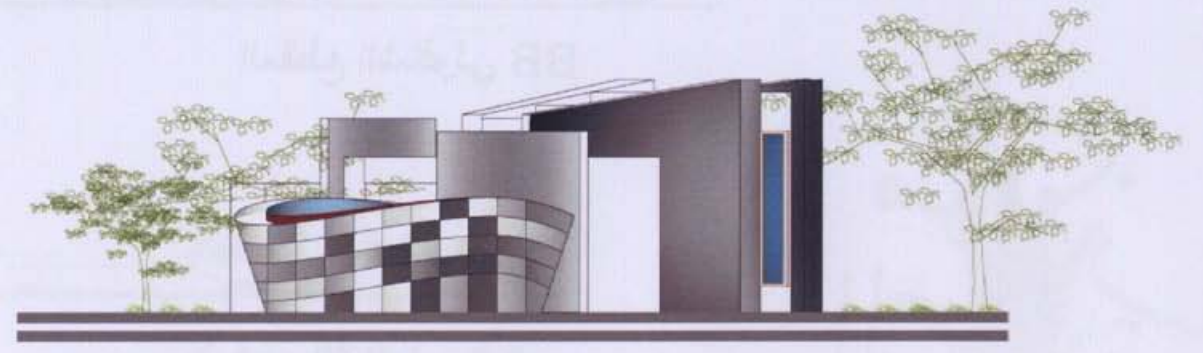




الواجهة الشمالية



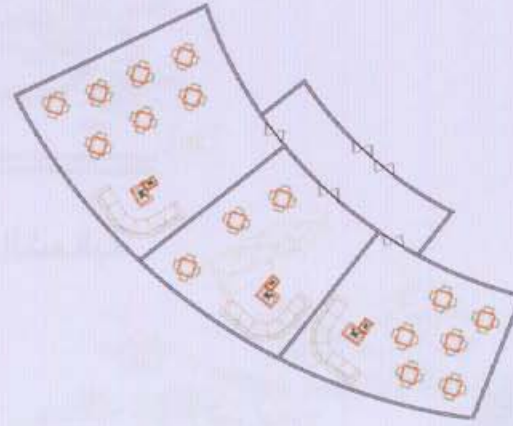
الواجهة الغربية



الواجهة الشرقية



Care center



المقطع الشاقولي BB



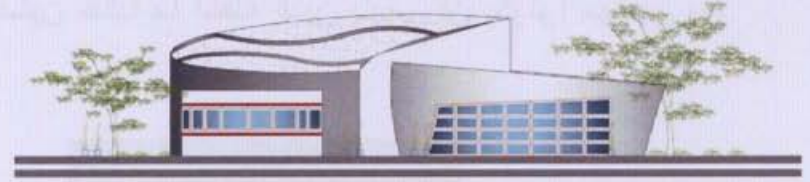
المقطع الشاقولي AA



Care center



الواجهة الشرقية



الواجهة الشمالية



الواجهة الغربية



الواجهة الجنوبية



Care center

4- قسم الأنشطة الاجتماعية:

في دراسة لحياة المسنين وجد أن المسنين ومن يقومون على رعايتهم يصنفون الوحدة على أنها المشكلة الاجتماعية الأولى... الوحدة مشكلة اجتماعية خطيرة على المسنين. نهيا عن كون الوحدة هي عزلة اجتماعية وعزلة عاطفية.. إن الشعور بالانتماء ضروري لجميع الكائنات الحية تقريبا فعلى سبيل المثال تنمو بعض الأشجار بصورة أفضل إذا أحيطت بأشجار أخرى وكلما كبر الفرد مال إلى فقدان هذا الشعور بالانتماء. فأهمية الانتماء لدى المسنين غالبا ما أغفله الذين ينبغي أن يكونوا مهتمين به.

ومن هنا تأتي أهمية الوظائف التالية :

- أ- صالات لممارسة الهوايات : حياكة صوف- لعب ورق- شطرنج.....
- ب- وجود محلات ديناميكية لتفعيل طاقات المسن:
 - حفر وحرق على الخشب - خياطة
 - أشغال يدوية - رسم مع تأمين الاتصال مع الخارج.
- ج- كافيتيريا تتسع لحوالي 200 شخص مع تأمين اتصالها بالخارج مع حدائق وعرائش مظلة .



5- سوق تخدمي وحرف يدوية:

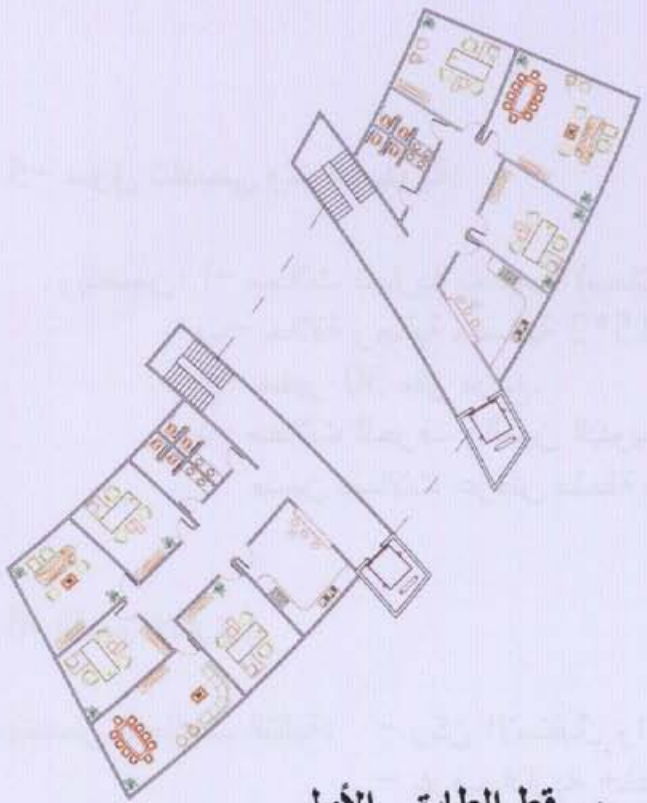
- ويتضمن: أ- محلات تجارية تخدمية (محلات بيع خضار واطعمة، محلات بيع ملابس 4*15 متر مربع).
ب- حلاقة رجالية ونسائية 2*15 متر مربع.
ج- مخبز 30 متر مربع.
د- محلات للحرف والمهن اليدوية مع تنظيم معرض للاعمال اليدوية للمسنين تباع باسعار رمزية ضمن صالات عرض ملحقة باماكن العمل (خياطة - تطريز - رسم - نحت).

6- القسم الاداري:

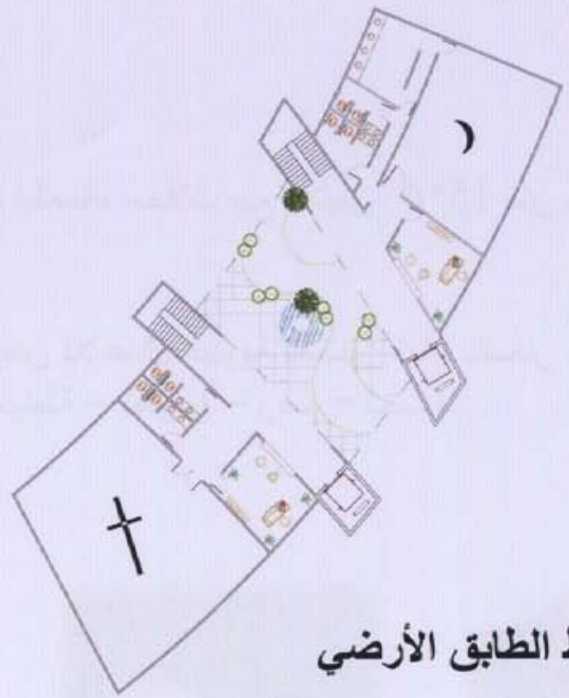
- ويتضمن الفعاليات التالية:
- ركن الاستقبال والاستعلامات.
- غرف ادارية +خدماتها.
- قسم ديني.



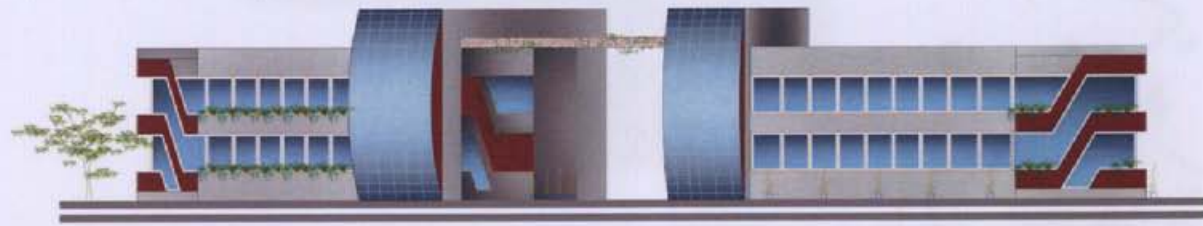
Care center



مسقط الطابق الأول



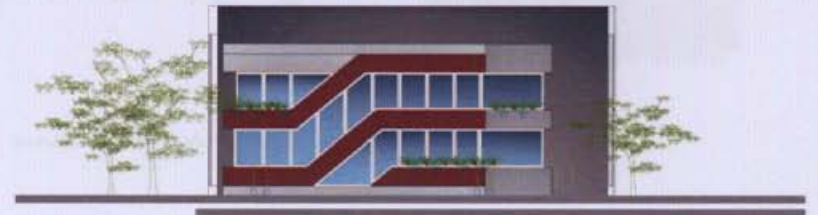
مسقط الطابق الأرضي



الواجهة الشرقية



الواجهة الشمالية



الواجهة الغربية



الواجهة الجنوبية



Care Center

ثامناً - الحالات الموجودة في المجتمع السوري:



- 1- هناك مسنونون يلقون معاملة سيئة من أبنائهم ولكنهم بصحة جيدة، ومعظمهم لا تزيد أعمارهم عن 70 عاماً.
- 2- عديد من المسنين لا أسر ترعاهم ولا أبناء لهم ولا أقارب.
- 3- وأخيراً هناك حالات لمسنين لا حول لهم ولا قوة، أهملتهم أسرهم وتجنبتهم. ومعظمهم ممن تتجاوز أعمارهم 70 عاماً.

هناك أهمية خاصة للعوامل البدنية والاجتماعية والنفسية لتحديد مفهوم صحة المسنين، فالشيخوخة عند المسنين ليست عدد السنوات التي قضيت فقط بل القيود البدنية والنفسية التي ستواجههم أيضاً إضافة لتغير وضعهم الاجتماعي في المجتمع، كل هذه العوامل تتفاعل مع بعضها البعض بصورة إيجابية أو سلبية لتؤثر على الصحة عند المسنين....

- فعلى سبيل المثال يقال أن الشيخوخة تسبب الاكتئاب
 - كما يواجه المسنون بعض التغيرات الجسمانية الاجتماعية التي ربما تزيد من تفاقم سعادتهم النفسية (مثل مواجهة وفيات الأزواج والأقارب أو الأصدقاء....)
 - فقدان العضوي البيولوجي (فقدان السمع أو البصر.....)
 - ويمكن أن تسوء الحالة الصحية العقلية عند المسنين نتيجة ما يسميه Baro خرف الشيخوخة .
 - ومن اضطرابات المخ التي يعاني منها المسنون نذكر العته أو الخرف، وعادة ما يحصل الخرف لمن هم فوق 75 سنة .
 - وعندما نتحدث عن العوامل النفسية عند المسنين يجب ألا نغفل عملية الانتحار، فنسبة كبيرة ممن ينتحرون هم من المسنين.
 - وفي النهاية فإن العديد من الصعوبات النفسية التي تواجه المسنين ناتجة عن مواقف المجتمع تجاه الشيخوخة.
- يشير Royal Rosussel: > **يتمنى كل فرد أن يطول عمره ولكنه لا يتمنى أن يصبح كهلاً <**



تاسعاً - معالجة وتصميم الحدائق في المشروع:



- إحدى أهم العلاجات التي توصف للمصابين بمرض الاكتئاب هي:
- مراعاة الحالة النفسية وتأمين الهدوء الروحي عن طريق المساحات الخضراء ..التنزه في الحديقة والذهاب للمسبح... والأمر مماثل بالنسبة للمسنين وذلك من خلال :
1. توفر مساحات متقاربة من أماكن الجلوس وتكون مظلة بالعرائش أو الأشجار.
 2. اختيار الأزهار ذات الألوان القوية كما يمكن للمسّن زرع نفس الأزهار التي تعود عليها المسن في منزله .
 3. تغطية بعض الممرات بعرائش مظلة .
 4. اكساءات الأرضيات من الأنواع غير المزلقة.
 5. زرع أشجار دائمة الخضرة لتعشيش الطيور والتمتع بتواجدها.
 6. اعتماد مبدأ البيت الزجاجي في رفع درجة حرارة المبنى من جهة الرياح الأكثر برودة (الشرقية) وزرع مصدات رياح شجرية أمامها لتخفيفها .
 7. بركة ماء لصيد الأسماك.
 8. مسبح خارجي مع المشالح .





Carecenter.....



مركز
الرعاية
الطبية



..... Care center



Health Care Center